التــأريخ العثمـاني وكتاب

((مؤلفو التاريخ العثمانى السيرة الذاتية والمصادر))

للكاتب التركى محمد أورخان بيراق

دراسة وترجمه

دكتــور

أحمد محمد الهوارى

كلية اللغات والترجمة ـ جامعة الأزهر

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

يعد محمد أورخان بيراق من الكُتاب الأتراك المهتمين بالدراسات التاريخية الموسوعية . وقد وقع اختياري على أحد مؤلفاته وهو كتاب "مؤلفو التاريخ العثماني السيرة الذاتية والمصادر" ليكون موضوعاً لبحثي نظراً لأهمية هذا الكتاب ، فهو بحق موسوعه تاريخيه ، حوت السيرة الذاتية لـ٢٧٦ مؤرخاً وأهم مؤلفاتهم ، حيث بلغ عددها ١٨٠٤ كتاباً . تناول بيراق هذا العدد من المصادر بحديث مختصر عن كل كتاب ومكان وتاريخ نشره ، ومن هنا جاءت أهمية هذا الكتاب للدارسين والمهتمين بالدراسات التاريخيةِ العثمانية.

قسمتُ هذا البحث إلى قسمين: القسم الأول : خصصته للحديث عن التأريخ العثماني عبر العصور المختلفة ، ثم تحدثتُ عن حياة الكاتب التركى محمد أورخان بيراق وأهم مؤلفاته. وقد وجدتُ صعوبة بالغة فى الحصول على معلومات عن حياة أورخان بيراق وأختتمتُ هذا القسم من البحث يعرض كتاب أورخان بيراق سالف الذكر . وجاء هذا العرض مختصراً ، فذكرنا نماذج لهؤلاء المؤرخين الأتراك منهم والأجانب نظراً لهذا العدد الكبير من المؤرخين. ثم تناولنا بالحديث الملاحق التى ضمنها بيراق كتابة الموسوعي هذا. وبلغ عدد هذه الملاحق عشرة ملاحق. وأنهيتُ البحث بخاتمة ذكرتُ فيها أهم النتائج التى توصلت إليها . أما القسم الثانى من البحث فخصصته لترجمة هذا الكتاب نظراً لأهميته العملية.

التأريخ العثماني وتطوره عبر العصور:

كانت الدولة العثمانية أول دولة تركية كتب تاريخها بلغتها الأصلية ، فعلى إمتداد تاريخ الدول والشعوب التركية منذ ما قبل الميلاد ، حيث كان الأتراك يعيشون فى أوساط آسيا ، لم تصل إلينا أية آثار باللغة التركية تسجل تاريخ هذه الشعوب التركية ، وكل ما وصل إلينا خاصاً بهذه الشعوب كان مجرد كتابات بلغة جيرانهم ، فقد تضمنت المؤلفات التاريخية المكتوبة باللغة الصينية لغة الجيران الشرقية للشعوب التركية فى آسيا الوسطي ، إشارات غير مفصله حول هذه الشعوب ضمن التاريخ العام للإمبراطورية الصينية بحكم ما كان يربط هذه الشعوب التركية بالإمبراطورية الصينية من علاقات تفاوتت بين الخضوع والنزاع. وأخيراً الاستقلال عن الامبراطورية الصينية وتكوين إمبراطورية تركية منفصلة لأول مرة فى القرن السادس الميلادى . كما تضمنت كتب التاريخ العربية وكتابات الرحالة العرب إشارات إلى تاريخ الأتراك فى منطقة أسيا الوسطي فى فترة الفتوحات الإسلامية.

أما أول أثر مكتوب باللغة التركية يتضمن مادة يمكن الاعتماد عليها فى كتابه تاريخ الأتراك فهو "نفوش أورخون" التى تحوى معلومات عن الفترة من ٦٣٠ – إلى ٦٨٠م ، وتذكر أن الأتراك فى تلك الفترة قد استطاعوا توسيع نطاق نفوذهم فى فترة وجيزة لتمتد من حدوذ الصين شرقا إلى إيران وبيزنطة غرباً.

وعندما ظهرت الدول التركية المسلمة لأول مرة فى التاريخ وهى الدولة القره خانيه ثم الدولة الغزنويه ثم الدولة السلجوقية ، لم تكن اللغة التركية من بين اللغات التى

سجلت تاريخ هذه الدول ، بل كان للغتين العربية والفارسية الفضل فى تسجيل تاريخ هذه الدول[1].

وبعد الحرب العالمية الأولى ، بدأت الدراسات العلمية الأولى عن بدايات التاريخ العثماني على يد باحثين أوربيين ، اهتموا بالتاريخ العثماني أمثال فردرش جيزه (Freiderich Giese) ، وباول ويتك(Paul Witter) ، وبعدهم أوجد كثير من المؤرخين الأتراك دراسات عميقة فى هذا الموضوع مثل فؤاد كويريلى ونهال آتسز ، ومع ذلك فإن المعطيات التى تمت حتى يومنا هذا لم توضح بداية التاريخ العثماني.

وكانت المصادر المتحصل المتحصل عليها بشأن القرن الرابع عشر قليلة ، ويعد الكتاب المسمي "مسامرات الأخبار" الذى كتبة محمود بن محمد الاقسراى واحدا من المصادر التى أعطت معلومات خاصة بالعثمانيين فى هذا العهد الذى يصادف تاريخ العهود الأخيرة لسلاجقة الأناضول ، وكذا مجئ العثمانيين إلى الأناضول وكتب الكتاب باللغة الفارسية ، وهو يتكون من أربعة أقسام . كتب عام ١٣٢٣ باسم دميرطاش ابن أمير جوبان حاكم ايلخانى الأناضول ، وهذا الكتاب يدرس فى القسم الأخير منه حكام السلاجقة.

ويعد أيضا الكتاب المسمي (Alvalad Al safik) الولد السفيق ، الذى كتبه القاضى أحمد النغده لى من المؤلفات التى يمكن أن نعتبرها من بين مصادر التاريخ العثماني للقرن الرابع عشر أيضاً . كتب هذا الكتاب عام ١٣٣٢م وهو يشكل أهمية بالنسبة للتأريخ العثماني من ناحية المعلومات التى يعطيها بشأن الحياة الدينية والسياسية فى الأناضول فى القرن الرابع عشر.

---

(1) و.بارتولد : تاريخ الترك فى آسيا الوسطي ، ترجمة ، أحمد السعيد سليمان (د) "٢" ، ص ٣ ، القاهرة ١٩٥٨".

والكتاب المسمي (بزم الزرم) الذى كتبه العزيز بن اردشيرى الاسترابادى هو الكتاب الأخر الذى يتناول الأناضول فى القرن الرابع عشر باسم أمير سيواس القاضى برهان الدين. ويعد هذا الكتاب من أهم المصادر الخاصة بالعهود الأخيرة للقرن الرابع عشر.

وبخلاف تلك الكتب هناك أيضا الكتاب المسمي (سلجوق نامه) كتاب السلاجقة ، وهذا الكتاب تناول النصف الأول من القرن الخامس عشر وعلى وجه الخصوص عهد السلطان مراد الثاني (١٤٢١ – ١٤٥١م) وهو ما يمكن أن نعتبره بداية التأريخ العثماني ، وقبل عهد مراد الثاني ، وإعتباراً من عهد السلطان مراد الأول (١٣٣٩م – ١٣٦٢م) ترجمت فى الأناضول المؤلفات المكتوبة باللغتين العربية والفارسية إلى اللغة التركية بأسماء أمراء الأناضول واستمرارا لهذا العرف، ظهرت النماذج الأولى للتأريخ العثماني اعتباراً من النصف الأول للقرن الخامس عشر عن طريق المؤلفات التى ترجمت إلى التركية بأسماء الحكام العثمانيين ، أو بمعنى أخر اعتباراً من عام ١٤٢٤م. (١)

وعلى هذا ، فإن يازيجى على قد أعطى النموذج الأول لهذا ، وترجم من الفارسية إلى التركية كتاب أبن بيبى المسمى (الأوامر العلائية فى الأمور العلائية) والخاص بتاريخ دولة سلاجقة الأناضول ، وقدم إلى السلطان مراد الثاني وكانت اعداد المؤلفات التى قدمت إلى السلطان مراد الثاني فى تزايد ومن بين المؤلفات التى قدمت إلى السلطان مراد الثاني الكتاب المسمي (غزانامهء روم) كتاب حروب الروم ، الذى كتبة بالفارسية كشفى ، وهو كتاب مهم فى التاريخ العثماني ، وهذا الكتاب تناول عهد السلطان مراد الثاني فى ١١٣٩ بيتاً فى شكل منظوم. (٢)

---

(1) Hasam Yüksek: Ondokuzuncu Yüzyil Osmanlı Tarihçliği S : 4 , 5 Eskişehir üniversitesi , Osman Gazi Sosyal bilimler Enstitüsü , Eskişehir , 2006.

(2) Hasan Yükek : S : 5.

اهتم العثمانيون اهتماما عظيما بالتاريخ ، ولكن لم يدونوا الأحداث التاريخية خلال العصر الذى جاء بعد إعلان الاستقلال ، وبعد العصر الثاني بدأوا في تدوين تاريخ الدولة ، وأول من دون التاريخ العثماني هما : أحمدى وحمزاوى ولد أحمدى فى إمارة كرميان ، وعاد إلى بلاده بعد أن أكمل تعليمه فى مصر ، وعندما ضم يلديرم بايزيد اقليم كرميان إلى الأراضى العثمانية ، دخل أحمدي أيضاً فى التبعيه العثمانية، وتاريخ أحمدى يحتوى على باب واحد فقط خاص بالتاريخ العثماني [1] ويعد كتاب (اسكندر نامه) لأحمدى من أقدم التواريخ العثمانية وهو كتاب منظوم تناول فيه مناقب الاسكندر وتاريخ الأنبياء والخلافاء الأربعة والأمويين والعباسيين والايلخانيين ، ثم تناول موضوعات فى مختلف العلوم مثل الفلسفة والطب والتاريخ ، إن كتاب (أسكندر نامة) الذى كتب على شكل المثنوى الطويل يتكون من (٨٢٥٠) بيتاً خص تاريخ الدولة العثمانية ٣٤٠ بيتاً فقط ، وقدم إلى الأمير سليمان ، وفى القسم المسمى (دستان تواريخ آل عثمان) تناول الأحداث الواقعة حتى عام ٧٩٢ هـ ١٣٩٠م ، واضاف إليه بم ذلك الأحداث التى وقعت حتى عام ٨١٣ هـ ١٤١٠م ، وعلى هذا فالعمل يتناول الأحداث الممتدة من عهد اطغرل حتى نهاية عصر يلديرم بايزيد ، ولقد أفاد أحمدي من تواريخ آل عثمان مجهولة المؤلف.[2]

ونقطة التحول فى التأريخ العثماني تتمثل فى مؤلفات أدريس البدليسي ، دخل فى معية بايزيد الثانى ، وعمل فى معية السلطان سليم الأول أيضاً ، واشترك معه فى فى حملته على مصر ، كلفه السلطان بايزيد الثاني بكتابه تاريخ مفصل للدولة العثمانية ، فكتب (هشت بهشت) أى الجنان الثمان ، بالفارسية بأسلوب مزين

---

(1) أحمد رفيق : بيوك تاريخ عمومى ، م ٦ ، ص ٤٣٨ ، استانبول ١٣٢٨.

(2) Necib Asim : Osmanlı Tarih nüvisleri ve Müverrihleri , (TOEM) , S : I , S : 41 – 47 , Istanbul , 1329.

متخذاً من تاريخ وصاف ومعين الدين اليزيدى نموذجاً له ، فتناول تاريخ ثمانية من سلاطين الدولة العثمانية ، يتحدث فى مقدمة الكتاب عن علم التاريخ وآل عثمان وأهميه هذا الكتاب ، ثم تناول كل سلطان على حده بمقدمة منظومة وبخاتمة وذكر تاريخ وفاته ، وهذا الكتاب يعد بحق خزانة للتاريخ العثماني ، ولم يستفاد منه نظراً لصعوبة أسلوبه.(١)

وبعد عصر السلطان مراد الثانى (١٤٢١م) يأتى عصر السلطان محمد الفاتح (١٤٥١م) والذى يعد بحق من أهم فترات التاريخ العثماني ، وفى هذا العهد بدأت حركة التأريخ تزدهر ، حيث كتبت ثلاثة تواريخ ، أولها كتاب (دستور نامه) لأنورى ، وهو كتاب منظوم مكون من ٣٧٣٠ بيتاً على شكل المثنوى تناول أنورى فى الجزء الأول من الكتاب العهود الإسلامية حتى المغول ، أما الجزء الثاني فخصصه للحديث عن إمارة آيدين وغزوات أمور بك ، وتناول تاريخ الدولة العثمانية فى ٨٤٢ بيتاً حتى عام ١٤٦٥م.

وألقى هذا الكتاب الضوء على فتح أدرنه فى صورة مغايره تماماً كما ورد فى المصادر الأخرى . كما أضاف انورى لهذا الكتاب بعضاً من الأحداث التى شاهدها ، وأوضح أن الجزء الخاص بالدولة العثمانية هو اختصار لكتابة المسمى "تفر جنامه" والذى تناول فيه تاريخ آل عثمان بالتفصيل . وثانى هذه الكتب كتاب "بهجة التواريخ" لشكر الله بن شهاب الدين أحمد ، وهو من علماء عصرى مراد الثانى ومحمد الفاتح . "وبهجة التواريخ" هو تاريخ مختصر للعالم ، كتب بالفارسية ، تناول فيه التاريخ العثماني حتى تولى الفاتح العرش ، ترجم هذا الكتاب إلى التركية عام ١٥٣٠م.

---

(1) Franz Babinger : Osmanlı Tarih yazarları ve eserleri , Trc : Coşkum üçok , S : 51 – 55 , Ankara , 1982.

والكتاب الثالث هو التاريخ الذي كتبة الوزير الأعظم محمد باشا القرمانى – وهذا الكتاب من الكتب المنثوره بالعربية تحت اسم "تواريخ السلاطين السلطانية"، وهو تاريخ محدود للدولة العثمانية من نشأتها حتى سنة ٨٨٤هـ - ١٤٧٩م.(1) .

وفى النصف الثانى من القرن الخامس عشر ، بدأ تدوين مؤلفات تاريخيه مفصله عن التاريخ العثمانى فى عهد السلطان بايزيد الثانى . وأول هذه المؤلفات كتاب عاشق باشا زاده "تاريخ آل عثمان" ، وتأتى أهمية الكتاب فى المعلومات التفصيلية عن العهد الأول من تاريخ الدولة العثمانية ورجوعه إلى كتاب مناقب نامه ليخشى فقيه ، ويتناول كتاب عاشق باشا زاده الأحداث منذ ظهور الدولة العثمانية وحتى عهد السلطان بايزيد وقد عرض الأحداث التاريخيه بلغه بسيطة . ويتميز كتاب عاشق باشا بنقده للسياسات المتبعه فى العصور الأولى . ومن هذا نقده للسياسات المتبعه فى عصر الفاتح. وقد اعتمد عاشق باشا زاده فى كتابه على عدد من المصادر أولها مشاهداته الشخصية ، حيث أتاح له اشتراكه فى عدد من المعارك الحربية معايشه هذه الأحداث المهمه ، كما أتاح اشتراكه وتنقله من مكان لآخر ، وانتقاله بين الزوايا والتكايا ثم ذهابه لأداء فريضة الحج ومروره بمصر والإقامة وفيها قدراً كبيراً من المعلومات التى ساعدته فى كتابه تاريخه.

ومن الكتب المهمه فى ذلك العصر كتاب "تاريخ أبو الفتح" لطورسون بك، المعروف بمؤرخ الفاتح فقد شارك فى فتح استانبول وبلجراد وفى الحروب التى شنها الفاتح على بلاد الصرب . كتب طورسون بك الأحداث التى شاهدها بلغه صعبه، ويبدأ كتابة بمدخل على نمط كتب "سياست نامه" ثم تناول الأحداث التاريخية منذ تولى الفاتح العرش ، وحتى حملة خادم على باشا على المماليك والتى هزم فيها عام ١٤٨٨م. وجاء مدح طورسون بك للسلطان الفاتح والثناء عليه على

---

(1) Mükrimin Halil Yinaç: Milli Tarihimize ait bir vesika, Türk tarihi encümani mecuması s:93, 85 – 142, Ist, 1390.

حساب المعلومات التاريخيه فجاءت قليله عن الأحداث. ولكما ابتعد عن الأسلوب الأدبى وجدنا معلومات غزيره عن أحداث عصره ويعد كتاب "جهانما" لنشرى محمد أفندى من المؤلفات التاريخيه المهمة فى ذلك العصر. وتاريخ نشري عبارة عن الجزء السادس والأخير من كتاب تاريخ وجغرافية العالم . ويتضمن هذا الجزء الذى قدمه إلى بايزيد الثانى (١٤٨١- ١٥١٢م) ثلاثة فصول ، تحدث فى الأول فيها عن اوغوزخان وفى الثانى عن السلاجقة وفى الثالث عن العثمانيين . ويمكن القول إن نزعة التأريخ كانت واضحة عند نشرى أكثر من غيره ، ويرجع هذا إلى أنه عرف بحرصه على تحرى الدقة فى تأريخه للأحداث ، بالإضافة على استفادته من التواريخ السابقة عليه وعلى وجه الخصوص تاريخ عاشق باشا زاده ، ولهذا نال تاريخ نشرى شهره بين المؤرخين[1] .

وشهد القرن السادس عش ظهور اكثر من مؤرخ اتسمت أعمالهم بالسير بالتأريخ العثمانى خطوات واسعة نحو التطور : وأول هؤلاء المؤرخين ابن كمال كما يعرفه العرب أو كمال باشا زاده كما يعرفه الترك. وتاريخ ابن كمال يعرف باسم "تاريخ آل عثمان" ، فقد أمره السلطان بايزيد الثانى بكتابته ، ويقع فى عشره مجلدات . يتناول ابن كمال الأحداث من عهد عثمان غازى حتى العودة من حرب مهاج . وخصص لكل سلطان مجلداً ، والكتاب غير مكتمل ، فالجزء الخاص بالسلطان چلى محمد غير موجود وكذا ، المجلد السادس . والمجلد التاسع يتناول فيه ابن كمال عصر السلطان سليم الأول ، من اعتلائه العرش وحتى العوده من حرب ايران ، ولا يحتوى هذا المجلد على الأحداث الخاصة بحروب شرق الأناضول وفتح مصر.

(1) Mehmed Neşri: Kitab cihan- nüme, Neşri Tarihi, Faik Reşit unat (nşr), cilt 2, s: 691, Ankara, 1987.

ويعد كتاب ابن كمال نقطة تحول فى التأريخ العثمانى ، ومن أهم المؤلفات فى الفترات الأولى من التاريخ العثمانى . ولم يسرد فيه الأحداث التاريخية كما سردتها التواريخ الأخرى ، بل سرد الأحداث بطريقة مسلسله مرتبطه بعضها البعض مبيناً أسباب الحدث التاريخي ونتائجه.[١]

أما المؤرخ الثانى فى القرن السادس عشر فهو خواجه سعد الدين (١٥٣٦-١٥٩٩) الذى ينتسب إلى واحده من العائلات العريقة والتى يمتد نسبها إلى إسماعيل الصفوى ، عمل سعد الدين بالتدريس إلى أن تولى وظيفة معلم الأمير مراد فى ١٥٧٣م وكانت هذه الوظيفة بداية خير له ونال لقب المعلم "خواجه أو أفندي" وبموجبها أصبح مستشاراً للسلطان ورئيساً للعلماء. وقد حققت هذه الوظيفة له نفوذاً كبيراً فى الدولة ومكنته من الإطلاع على كافة أحوالها والعلم برجالها . ترجع شهرة خواجه سعد الدين إلى تأليفه "تاج التواريخ" أو "خواجه تاريخي" الذى أرخ فيه للأحداث من عام ٦٩٩هـ وحتى آخر سلطنه سليم الأول فى عام ١٥٢٠م. وقد اعتمد خواجه سعد الدين على عدد من الكتب التاريخية السابقة عليه مثل هشت بهشت لأدريس البدليسي وتاريخ نشرى وعاشق باشا زاده وأحمدي وغيرهم . ويتميز خواجه سعد الدين فى تاريخه بأنه لم يكتف بذكر الأحداث كما ذكرها سابقوه ، بل أخذ يوزن بينها ويختار منها ما يطمئن لصحته . ولذلك اكتسب تاريخه أهمية كبيرة فى أواسط الدارسين والمستشرقين[٢] .

ويعتبر المؤرخ "عالى" (١٥٤١ – ١٦٠٠) واحداً من أشهر المؤرخين العثمانيين فى القرن السادس عشر . عرف عالى كواحد من أكبر مثقفى عصره ، له ديوان فارسى وتركى ، ومؤلفاته تعدت الأربعين ، أشهرها تاريخه المعروف باسم

---

(1) Menage: Osmanlı Tarihçiliginin, başlangıçı, Tarih enstitüsü dergisi, çev: salih özberen, s: 238, Ist , 1978.

(2) مكرم عبد الفتاح (د): مقال بعنوان "التأريخ والمؤرخون العثمانيون فى مدرسة التاريخ الإسلامي ، ص٨٣ ، مجلة كلية اللغات والترجمة ، العدد ١٦، ١٩٨٧م.

"كنه الأخبار" . وقد أتيح لعالى أن يشهد بعض الأحداث بنفسه بسبب وجوده ضمن حاشية لا له مصطفى باشا من اتباع السلطان سليم الثانى ، كما شارك فى بعض الأحداث الهامة ومنها حرب ايران فى عام ١٥٧٧م التى كتب عنها بعد ذلك "نورشاد نامه". وقد اتيح لعالى أن يجمع معلومات قيمة عن الأقوام التى تعيش فى جبال القفقاس ، وخاصة سكان جيلان وشيروان وجورجستان، وعن عاداتهم وأساطيرهم وذلك أثناء رحلته إلى تلك المناطق . وتاريخ عالى ألفه على أربعة أقسام ، المجلد الأول تناول فيه بداية الخليقة حتى قصة سيدنا يوسف ، والمجلد الثانى ذكر فيه الأحداث من سيدنا يوسف وحتى ميلاد الرسول (ﷺ) ، ويبدأ المجلد الثالث بالحديث عن الحكام الذين تولوا حكم مصر والشام والحجاز من أحمد بن طولون وحتى إمارة السلطان إبراهيم ابن اسكندر حاكم الهند . والمجلد الرابع تضمن الأحداث التى ظهرت إبان ظهور السلطنة العثمانية وحتى عهد السلطان محمد خان الثالث.(١)

ولم يكن القرن السابع عشر أقل حظاً من سابقة من حيث وجود مؤرخين كبار لعبوا دوراً مهماً فى التاريخ للدولة العثمانية ، ويأتى على رأس مؤرخى هذا القرن المؤرخ "بچوى" ١٥٧٤ ــ ١٦٤٩م ، الذى وصل إلى الكتابة فى بداية القرن السابع عشر بعد أن أتيح له أن ينال حظاً من العلم ومن المعلومات التاريخية التى توفرت له عن طريق أصدقاء عائلته من كبار رجال الدولة ، كما شهد بچوى كثيراً من حروب الدولة مع النمسا ، واشترك فى صياغة اتفاقيات الصلح بين الدولة العثمانية والنمسا وتولى أكثر من منصب من مناصب الدولة.

أما تاريخه فقد ظهر فى مجلدين ، أرخ فيهما للأحداث من (١٥٢٠ ــ ١٦٤٠) أى أنه يؤرخ من عهد السلطان سليمان عاشر السلاطين العثمانيين إلى

---

(1) جمال الدين: عثمانلى تاريخ ومؤرخلرى ، ص١٣، ١٤، درسعادت ، ١٣١٤م.

أواخر سلطنة السلطان محمد خان الثالث[1] . ظهرت فى تأريخه للأحداث دقه بالغة اكتسبها بفضل المشاهدة المباشر لها . أما الأحداث التى لم يشاهدها أو لم يعاصرها فقد اعتمد فى تأريخها على بعض كتب التاريخ السابقة عليه ، كما استفاد وربما لأول مرة من مذكرات القادة ورجال الدولة . كما يتميز "بچوي" بين المؤرخين العثمانيين بأنه أول من اعتمد على مصادر غير عثمانية ، حيث استفاد من بعض المصادر المجرية لتسجيل أحداث واتفاقيات الصلح بين الدولة العثمانية والنمسا . ولكل هذا اعتبر تاريخ بچوى واحداً من أدق المصادر العثمانية فى الفترة التي أرخ لها.

وظهر فى نفس القرن "كاتب چلى" بغزارة علمه وتعدد جوانبه الابداعية وبالنسبة لمؤلفاته التاريخية فإنه كتب "تقويم التواريخ" وأرخ فيه للأحداث منذ آدم عليه السلام حتى زمانه فى صفحات تتضمن كل صفحة أحداث عشر سنوات بشكل مختصر ، كما أرخ للملوك القدامى وسلاطين آل عثمان منذ تأسيس الدولة. كما سجل أسماء وزراء الدولة العثمانية ومشايخ الإسلام وكبار الشخصيات ، فترك لنا بصنيعه هذا سجلاً مفيداً لرجال الدولة حتى أيامه. ومن مؤلفات حاجى خليفه التاريخية أيضاً كتاب "فذلكه" ، أو "الفذلكه التركية" دونه بالتركيه ، وهو يمثل تاريخاً لأحداث الدولة العثمانية من عام (١٥٩١ – ١٦٥٤). هذا وقد اتفق البحاثة على أنه مصنف قيم بالنسبة لتاريخ الدولة العثمانية فى تلك الفترة . ولعل مرد ذلك إلى أن حاجى خليفة كان شاهد عيان للأحداث التى دونها والتى يقدمها لنا بالكثير من التفصيل والدقة. ومن أشهر مؤلفات كاتب چلى بعد "كشف الظنون" كتاب "تحفة الكبار فى أسفار البحار" كتبه بالتركية وهو تاريخ للحملات البحرية العثمانية إلى عام (١٦٥٦) ، مع معلومات مفصله عن الأسطول العثماني وتنظيماته . وكتاب

(1) جمال الدين: المرجع السابق ، ص١٢ ، ص٣٥.

"رونق السلطنة" يمثل وصفاً لأحداث تاريخ الدولة البيزنطية والقسطنطينية وجيرانها بالمشرق وهو مقتطفات مترجمة عن اللاتينية.

ومن مؤلفاته التاريخيه أيضاً كتاب "إرشاد الحيارى إلى تاريخ اليونان والروم والنصارى" كتبه بالتركيه وهو مأخوذ من "أطلس مينور" ومصنفات إفرنجية أخرى يعالج الكلام على الديانة ونظم الحكم والأسر الحاكمة بأوربا المسيحية. وعلى أية حال فيجب الاعتراف بأن حاجى خليفة ترك لنا مادة غزيره فى ميدان المصنفات التاريخية.[1]

---

(1) صلاح الدين عثمان هاشم: حاجى خليفة مؤرخاً ، ص٢٩١ – ٢٩٧ ، مقال ضمن أعمال المؤتمر الثانى للعلاقات العربية التركية – طرابلس ، جـ١، ١٩٨٢م.

التأريخ الرسمى فى الدولة العثمانية:

أ) كُتاب الشاهنامه:

بعد فتح القسطنطينية فى ١٤٥٣م ، وإحراز الدولة العثمانية مكانة رفيعه بين الدول الكبرى ، أراد السلطان محمد الفاتح أن يدون تاريخه وأن يسجل انتصاراته ويحفظها من النسيان ، فأصدر أوامره بإنشاء وظيفة جديدة تكون مهمة من يتولاها "تسجيل الفتوحات والغزوات والحروب وسائر الأمور الايوانية والوقائع الرسمية بأسلوب جميل نظماً ونثراً ، وأطلق على ذلك الموظف لقب "شاهنامه جى" أو "شاهنامه خوان" أو " شاهنامه نويس" ".

كما أطلق على الكتب التى تركوها اسم " شاهنامه" أى كتاب الملك . وهى تواريخ منظومة تصور بطولات وفتوحات السلاطين ، وقد انتقل هذا النوع من التأليف إلى العثمانيين من الأدب الفارسي ، وعلى وجه الخصوص تأثراً بشاهنامه الفردوسي ، وعلى هذا فقد اهتم السلاطين العثمانيون بهذه الكتب وكلفوا أمهر الكتاب والرسامين والمذهبين بمساعدة " شاهنامه جى" فى كتابة هذه الكتب وإخراجها بالصورة اللائقة بالسلاطين.[1]

أما تاريخ إنشاء هذه الوظيفة لأول مرة فهو ١٤٧٨م ، وقد شغلها كل من شهدى ، حيث كلفة الفاتح بكتابة الأحداث على طرز الشاهنامه ، وقيل إن شاهنامه شهدي كانت تتكون من ٤آلاف بيتاً. وأول من شغل هذا المنصب فى عهد القانونى هو فتح الله چلى المتخلص بعارف ، وقيل أن شاهنامه عارف تبلغ ستين ألف بيتاً من الشعر والجزء الأكبر منها يسمى "سليمان نامه" يبلغ ٣٦ألف بيتاً وأفلاطون

(1) نجيب عاصم : عثمانلي تاريخ نويسلرى ومؤرخلرى ، جـ١، ص٤٢٥ ، ٤٢٦ تاريخ عثمانى انجمنى مجموعة سى ، عدد ٧ ، استانبول ١٣٢٩ ، وأنظر أيضاً : مكرم عبد الفتاح : المرجع السابق ، ص٨٦.

شرواني من كتاب الشاهنامه أيضاً ، تناول فى مؤلفه قدوم عشيرة القايي من خرسان إلى الأناضول وغزوات أرطغرول غازى وعثمان غازى ، وينتهي الكتاب بفتح بروسه . وقد تناول افلاطون معلومات كثيرة متنوعة من تأسيس الدولة العثمانية . وشغل وظيفة كاتب الشاهنامه أيضاً سيد لقمان ، ثم تولى تعليقي زادة هذه الوظيفة خلفاً لسيد لقمان ، حيث كلفة السلطان محمد الثالث بكتابة شاهنامه منثورة ومنظومة باللغة التركية . ثم توالى كثيرون على هذه الوظيفة أمثال حكمى أفندي ونادري وملهمي ومرحمى وشمس أحمد باشا.(١)

ب) كتاب الوقائع:

واستمرت هذه الوظيفة حتى حوالى سنة ١٠٠٠هـ أو بعدها بسنوات قليلة حيث تطورت إلى وظيفة أكبر هى "وقعة نويسلك" أى كتابة الوقائع والأحداث وأطلق على من يتولاها "وقعة نويس" أى كاتب الوقائع والأحداث . ويحتل كاتب الوقائع موقعاً فى تشكيلات الدولة المركزية . وكلف كتاب الوقائع بتدوين ما كتب قبلهم وأحداث عصرهم بهدف كتابة تاريخ للدولة العثمانية . ولا يعرف متى تم البدء فى استخدام هذا المصطلح ، ولكن صفة كاتب الوقائع ظهرت فى بداية القرن السابع عشر . فقد اطلق ابراهيم ملهمى آخر كتاب الشاهنامه الرسمية على نفسه كاتب الوقائع ، وكذا نرجسي الذى أرخ لحرب روان سنة ١٦٣٥م ، أطلق هو الآخر اسم كاتب الوقائع ، وهناك آراء كثيرة عن نشأة وظيفة كاتب الوقائع منها أنها تعد امتداداً لوظيفة الشاهنامجى التي أصبحت وظيفة رسمية فى عهد القانوني. وهناك فروق واضحة بين الوظيفين وبدأت وظيفة كتابة الوقائع كوظيفة رسمية فى الديوان الهمايونى بمصطفى نعميا واكتسبت الاستمرارية بعد المؤرخ راشد.(٢)

---

(1) نجيب عاصم : المرجع السابق ، ص ٤٣٠ ـ ٤٣٢.

(2) Bekir kütükoglu: vekayinuvis makaleler, s: 103 – 105 , Istanbul, 1994

تولى وظيفة "وقعة نويس" مؤرخون كثيرون ، وسنذكر المشهور من هؤلاء ، حيث لا يتسع المجال لذكرهم جميعاً وأول هؤلاء هو مصطفى نعيما ، تولى العديد من الوظائف فى الديوان السلطانى حتى عين فى وظيفة وقعة نويس عام ١٧٠٠م ، فكتب تاريخه أثناء قيامه بهذه الوظيفة وكتابة يقع فى جزأين والذى سماه روضة الحسين فى أخبار الخافقين ، قد اعتمد على عدة مصادر منها مؤلفات المؤرخين السابقين مثل حسن بك زاده وكاتب چلى وقره چلى زاده وغيرهم . ويمتاز نعيما فى تاريخه بأنه لم يقتصر على إيراد المعلومات التاريخية كما وردت فى كتب المؤرخين السابقين ، بل حاول التأكد من صحتها عن طريق اتصاله بالأشخاص الذين شاركوا فى الأحداث أو شاهدوها ، كما نجح نعيما فى تصوير شخصيات مشاهير عصره ، كما تحدث عن الصراع بين رجال الدولة وإهتمامهم بمصالحهم الشخصية حتى قال البعض عن تاريخه أنه وثيقة تساعد على فهم الحياه الاجتماعية والفكرية فى الفترة التى أرخ لها.(1)

ومن كُتاب "وقعة نويس" أيضاً المؤرخ محمد راشد أفندى . عين فى هذا المنصب عام ١٧٢٣م. وتاريخه المسمى "تاريخ راشد" يقع فى ثلاثة أجزاء . ويعد أحمد واصف أفندى من أشهر كتاب الوقائع فى الدولة العثمانية فقد شغل هذه الوظيفة أربع مرات فيما بين أعوام ١٧٨٣م ، ١٨٠٦م ، ويؤرخ كتابة المسمى "محاسن الآثار وحقائق الأخبار" الفترة من عام ١٧٥٣ – ١٨٠٤م . وترجم كتابه هذا إلى الفرنسية . شغل مترجم أحمد عاصم هذه الوظيفة عام ١٨٠٨ ثم كتب كتابة المشهور "تاريخ عاصم" ، وبعد وفاة عاصم أفندى عين شانى زاده كاتباً للوقائع عام ١٨١٩م ، واستخدام المسودات التى كتبها عاصم أفندى فى كتابة المسمى "تاريخ شانى زاده" وفيه تناول الأحداث من عام ١٨٠٨ حتى عام ١٨٢١م. وطبع فى أربعة أجزاء . شغل أحمد جودت باشا وظيفة كاتب وقائع من عام ١٨٥٥ إلى

---

(1) جمال الدين : المرجع السابق ، ص٤٣ ، ٤٤.

عام ١٨٦٦م. ويقع تاريخ جودت المسمى "وقائع الدولة العلية أو تاريخ جودت" فى ١٢ مجلداً . لم يدون جودت باشا الأحداث فقط ، بل بحث فى أسبابها ونتائجها.(١)

وكان عبد الرحمن شرف (١٨٥٣ ـ ١٩٢٥) ، آخر من تولى وظيفة "وقعة نويس" كاتب الوقائع ، تولى العديد من المناصب أهمها رئاسة شورى الدولة ، كما تولى وزارات المعارف والأوقاف والبريد والتلغراف ، بل كان نائباً فى البرلمان ، ورئيساً لمجمع التاريخ العثمانى ، كتب عبد الرحمن شرف مؤلفات تاريخيه قيمة نذكر منها على سبيل المثال كتابة المسمى "تاريخ الدولة العثمانية" وهو يقع فى مجلدين وله كتاب "تاريخ مصاحبه لرى" وهو عبارة عن ٣٧ مقالة خاصة بفترة التنظيمات وما بعدها. نشرها فى جريدتي صباح ووقت. ومن مؤلفاته التاريخيه أيضاً كتابة "سلطان عبد الحميد ثانى يه دائر" بشأن السلطان عبد الحميد الثانى ، وقد أعد هذا الكتاب بمشاركة المؤرخ أحمد رفيق الطيناى ومن مؤلفاته أيضاً كتاب "فزلكه تاريخ دول اسلامية" مختصر تاريخ الدول الإسلامية.(٢)

وبصفة عامة يمكن القول: إن الكتب التى دونها المؤرخون الرسميون تتصف بقيمة كبيرة للدارسين المهتمين بتاريخ الدولة العثمانية ، وذلك لأن مؤلفى هذه المؤلفات قد اتيحت لهم فرصة المشاركة فى كثير من الأحداث التى أرخوها كما خالطوا كبار رجال الدولة ، الأمر الذى اتاح لهم فرصة رؤية الوجه الآخر للأحداث وهو الأمر الذى لا يتاح للكثير من المؤرخين ، لذلك تكتسب كتاباتهم أهمية كبيرة فى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ومن ناحية أخرى لا يمكن القول بأن هذه الكتابات كانت كلها مهادنه أو مدح دائم لرجال الدولة وعلى رأسهم السلطان بل يمكن القول بأن روح النقد ظهرت

---

(1) انظر: جمال الدين: المرجع السابق، ص٤٤، ص٤٥٤، ٥٩، ٦٢، ٧٦ ، ٨٦ ، ٩٠- ١١٢.

(2) انظر M. Orhan Bayrak: Osmanlı Tarihi yazarları, s: 7, 8, Istanbul, 1982

فى بعض كتابات من توفرت لديه الجرأة للتصريح برأية الخاص فيما يؤرخ لـه من أحداث ، وبالطبع لم يصل هذا النقد إلى شخص السلطان ، ويأتى المؤرخ الرسمي مصطفى نعيما على رأس هؤلاء المؤرخين.

وقبل أن نتناول كتاب محمد أورخان بيراق "مؤلفو التاريخ العثماني السيرة الذاتية والمصادر" بالعرض ، لزاماً أن نلقى نظرة سريعة على حياة مؤلف الكتاب وأهم مؤلفاته.

محمد أورخان بيراق

أ- حياته:

بيراق الذى ولد فى دكْزلى [1] عام ١٩٢٦م ، هو من إحدى عائلات مهاجرى الروملى . أكمل تعليمه فى مدرسة قوله لى العسكرية الثانوية عام (١٩٤٩م) ، ثم فى المدرسة الحربية عام (١٩٥١م) ، وفى مدرسة هندسة الخرائط العليا عام (١٩٥٤م). وأشترك فى أعمال خرائط الأراضي فيما بين أعوام (١٩٥٤ – ١٩٦٠) مهندساً للخرائط فى الإدارة العامة للخرائط . واشترك فى أعمال تنظيم الحدود على حدود روسيا في صيف عام ١٩٦٩ ، كما تولى وظيفة مراقب النفقات للإدارة العامة للخرائط فيما بين أعوام (١٩٧٢ – ١٩٧٧). وكان برتبه عميد قديم متقاعد عام (١٩٧٧) ، ومنذ عام ١٩٦٤ توفر على الأبحاث الخاصة بالتاريخ والسياحة . وعندما كان فى الإدارة العامة للخرائط نشر مع حوليات الفن والتاريخ والسياحة خريطة لاتساع الدولة العثمانية ، وهو إلى جانب هذه المناصب التى شغلها طوال حياته ، يعد أحد الكتاب المتميزين أيضاً. نشر مقالاته فى مجلات حيات والتاريخ ، والمختارات[٢] .

([1]) دكْزلى: يعد سنجق دكزلى واحداً من خمس سناجق تتكون منها ولاية آيدين . وهو محاط من جهة الشمال الغربى بسنجق صاروخان ، وغرباً بسنجق آيدين ، كما يحاط من الشرق بسناجق قونيه وخداوند كار . وأهالى سنجق دكْزلى من الروم والأرمن والغالبية العظمي من المسلمين . حتى سكانه من المسيحيين يتحدثون التركيه . وأرضه بشكل عام جبليه ، ورغم ذلك هناك الأودية الخصبة والمراعى . وقع سنجق دكزلى تحت سيطرة السلاجقة وكان ضمن اقليم "كرميان" فى العهود الأولى لتأسيس الدولة العثمانية.

[انظر: شمس الدين سامى: قاموس الأعلام ، م٣ ، ص٢١٤٨، ٢١٤٩ ، استانبول ١٣٠٨].

([2]) انظر الغلاف الخلفى للكتاب

- M. Orhan Bayrak: Türkiye Tarihi yerler : kılavuzu, 2. bas, Istanbul 1982.

ب) مؤلفاته:

١) دليل الأماكن التاريخية لاستانبول (١٩٦٦ ـ ٩٨صفحة)

٢) دليل الأماكن التاريخية لتركيا (١٩٧٩ ـ ٥٤٤ صفحة)

٣) المشاهير من الرجال المدفونين فى استانبول (١٩٧٩ ـ ٢٧٦صفحة)

٤) النوادر عن المشاهير العثمانين (١٩٨١ ـ ١٢٨صفحة)

٥) أتاتورك وحرب التحرير (١٩٨١ ـ ١٤٢ صفحة)

٦) دليل استانبول الموسوعى (١٩٨١ ـ ٩٨ صفحة)

٧) مؤلفو التاريخ العثماني (١٩٨٢ ـ ٤٢٨ صفحة)[1] وهو موضوع بحثنا هذا.

(1) انظر الغلاف الخلفى للكتاب : M. Orhan Bayrak: Osmamlı Tarihi, yazarları - Istanbul, 1982

بعد أن تعرفنا على بدايات التأريخ العثماني ، وكيف تطور عبر العصور وعلى حياة الكاتب التركي محمد أورخان بيراق وأهم مؤلفاته يجدر بنا أن نتناول كتابه (مؤلفو التاريخ العثمانى السيرة الذاتية والمصادر) بالعرض بعد ترجمته لما رأيناه للكتاب من أهمية للباحثين والدارسين فى مجال الدراسات العثمانية.

<u>عرض الكتاب :</u>

يبدأ الكتاب بمقدمة ذكر فيها أن هناك الكثير من المؤرخين والكتاب كتبوا تاريخ الدولة العثمانية وهى إحدى الدول المعمرة والمهمة عبر التاريخ . تناول هؤلاء المؤرخين في مؤلفاتهم كل التاريخ العثماني أو جزءاً منه ، أو تناولوا سلطاناً واحداً ، أو عدة سلاطين ، أو حادثة واحدة أو أكثر من هذا التاريخ ، وكذا الحضارة العظيمة للدول العثمانية ، كما قاموا أيضا بكتابة السيرة الذاتية لمشاهير الرجال وأوضح محمد أورخان بيراق في هذه المقدمة أنه قام بتجميع هؤلاء المؤرخين والكتاب الأتراك منهم والأجانب الذين كتبوا مؤلفات خاصة بتواريخ الحروب وفى مجالات السياسة والفن والحضارة في كتاب موسوعي، ثم تحدث عن السير الذاتية لهؤلاء المؤرخين والكتاب وعن مؤلفاتهم وكذا نشر هذه المؤلفات ، وقام بترتيب هؤلاء المؤرخين وفق كنيتهم أو ألقابهم ، ووفق أسمائهم المعروفة ، وهو بهذا العمل قد سهل مهمة الباحثين فى مجال الدراسات التاريخية العثمانية ، وخلال كتابة هذا الكتاب الموسوعي واجه الكاتب بعض الصعوبات عند ترجمة أسماء الكتب باللغة العربية أو باللغات الأخرى إلى اللغة التركية ، وكذا الصعوبة التي واجهته في الترجمة عند توضيح مرادف الكلمة في كلمة واحدة ، وترجع هذه الصعوبات الي نقص المعاجم التي تعينه على إنجاز المهمة على أكمل وجه ، ويتمنى بيراق أن يكون قد أفاد بكتابة هذا في حياة الأتراك الثقافية.

تناول محمد أورخان بيراق في كتابة الموسوعي (مؤلفو التاريخ العثماني السيرة الذاتية والمصادر) ٢٧٦ كاتباً ومؤرخاً من الأتراك والأجانب ومؤلفاتهم البالغ عددها ١٨٠٤ كتاباً ، ولا يتسع المجال في هذه الدراسة لذكر هذا العدد الكبير من المؤرخين والكتاب ، وسنكتفي بذكر نماذج منهم. أول هؤلاء المؤرخ عبد الرحمن شرف الذي عمل كاتباً للوقائع (وقعه نويس) ، وأنتخب عام ١٩٠٩ رئيساً لمجمع التاريخ العثماني ، له العديد من المؤلفات نذكر منها على سبيل المثال (تاريخ الدولة العثمانية) ، و(محاورات التاريخ) ، وهذا الكتاب عبارة عن ٣٧ مقاله تناولت فترة التنظيمات ، ومن الكتاب الأتراك المحدثين عبد الحق عدنان أديوار الذي تولى العديد من المناصب ، واشترك في حرب الإستقلال مع زوجته الأديبة التركية خالدة أديب ، ودون التاريخ الحديث لتركيا فى الموسوعة البريطانية ، وتولى رئاسة الموسوعة الإسلامية عام ١٩٣٩م. له مؤلفات عدة منها ؛ كتابة المشهور (العلم عند العثمانيين) والذى نشر بالفرنسية عام ١٩٣٩م.

ومن الكتاب الأتراك الذين ورد ذكرهم فى هذه الموسوعة (أحمد فريدون بك) "ت١٥٨٣" الذى تولى العديد من المناصب منها رئيس الكتاب ، ووزير الخارجية ـ وأسند إليه منصب رئيس قلم الطفراء ، تولى العمل كاتباً فى الديوان وفى الصدارة أيضاً ، ومن أشهر مؤلفاته ، منشآت السلاطين ، تناول فى هذا الكتاب فرمانات السلاطين العثمانيين ، وهو يتضمن ١٨٨٠ وثيقة ، نشر فى مجلدين ، ومن المؤرخين أيضا (أحمد لطفى) (١٨١٥ ـ ١٩٠٧) ، الذى عمل كاتباً للوقائع ، وتولى تحرير جريدة (تقويم الوقائع) ، له مؤلفات كثيرة أشهرها تاريخ لطفى (تاريخ الدولة العلية العثمانية) وهو يقع فى ١٥ مجلداً ويأتى فى أهمية الأحداث بعد تاريخ جودت. ومن الكتاب الأتراك أيضاً المؤرخ أحمد راسم (١٨٦٤ ـ ١٩٣٢) الذى تولى عدة مناصب كما عمل بالصحافة ، فكتب فى صحف ترجمان وسعادت وصباح وثروت فنون ، له العديد من المؤلفات أشهرها كتابة المسمى "رسملى

وخريطة لى عثمانلى تاريخي" التاريخ العثمانى بالخرائط والصور ، وهو من التواريخ القديمة فى لغته، ويعطى ملاحظات عميقة، وبعض التوضيحات التاريخية، وكذا الأحداث التاريخية التى وقعت من عهد عثمان غازى وحتى عام ١٨٧٦م ، كما ألحق بالكتاب أيضاً حديثاً عن العادات والتقاليد ، والكتاب يقع فى أربعة مجلدات ومن الكتاب الذين تناولهم محمد بيراق فى موسوعته التاريخية ، أحمد وفيق باشا (١٨٢٣ - ١٩٨١) شغل مناصب عديدة يأتى على رأسها منصب الصدر الأعظم . كتب مؤلفات تاريخية كثيرة نذكر منها "حكمت التاريخ" فلسفة التاريخ ، كتاب "شجرة تاريخ عثماني" وهذا الكتاب من التواريخ القديمة ، ونشر باستانبول عام ١٨٦٩م ، ومن مؤلفات أحمد وفيق باشا المشهورة كتاب "لهجه عثماني" معجم عثماني ، ويعد هذا المعجم هو الأول للغة التركية الاناضولية، ويعطى معلومات واسعة عن اللغة التركية العثمانية كما ترجم أحمد وفيق باشا الكثير من الروايات عن الفرنسية ، ويعد أحمدى تاج الدين ابراهيم (١٣٣٤ - ١٤١٣م) من العلماء ومن شعراء الديوان أيضاً ، كتب كثيراً من المؤلفات أشهرها كتاب "اسكندر نامه" كتاب الاسكندر ، وهذا الكتاب عبارة عن شنوى مكون من ١١ ألف بيت ، كتبه على وزن الهجا في عام ١٣٩٠م ، يتناول هذا الكتاب باللغة التركية ، مغامرات الاسكندر المقدوني ، وهذا الكتاب يمثل مرحلة التاريخ الإسلامي والايلخانى والعثماني ، وقد ألحق في نهايته ٣٣٤ بيتا عن التاريخ العثماني ويعد هذا الكتاب من كتب الوقائع العثمانية الأولى ، كما كان مصدراً لكثير من المؤرخين الذى جاءوا بعده ، ويذكر أورخان بيراق فى كتابة المؤرخ الموسوعى أحمد رفيق الطيناى (١٨٨١ - ١٩٣٧) ويرصد مؤلفاته التى تبلغ ٨٦ مؤلفاً ، نذكر بعضا منها، مثال كتاب تاريخ سيما لرى (شخصيات التاريخ) والكتاب المشهور لاله دورى (عصر زهرة شقائق النعمان) وكتاب "أسكى استانبول" استانبول القديمة ، وكتاب "قباقچي مصطفى" وهذا الكتاب يتناول حياة المتمرد

الذى رفع راية العصيان لإقصاء السلطان سليم الثالث عن العرش ، كما يتناول واقعة علمدار.

ومن مؤلفات أحمد رفيق أيضا كتاب "ايلك تورك مطبعة سى" المطبعة التركية الأولى فى عام ١٧٢٦م. وكتاب "بيوك تاريخ عمومى" من مؤلفاته المعروفة ويقع فى ستة مجلدات ، وله عدة مؤلفات عن استانبول عبر العصور المختلفة ، وله كتاب "انقلاب أعظم" الثورة العظيمة تناول فيه بشكل موسع المشروطية الثانية ، ومن كتاب ومؤرخى هذه الموسوعة ، مؤرخ الأدب نهاد سامى بكارلى (١٩٠٧ – ١٩٧٤م) ، أسندت إليه الكثير من الوظائف ، كما كتب المقالات بشكل دائم فى عمود المصاحبات الأدبية فى جريدة (حريت) ، كتب كثيراً من المؤلفات أشهرها كتابة "رسملى تورك أدبياتى تاريخي" تاريخ الأدب التركى المصور ، ومن مؤلفاته التاريخية كتاب "فاتحك ظفر سرلرى" أسرار إنتصارات الفاتح ، ومن أساتذة التاريخ المحدثين الذى تناوله بيراق فى كتابة أ.د بكير صدقى بايقال (١٩٠٨) الذى تدرج فى المناصب حتى أصبح رئيساً للجامعة ، ومن مؤلفاته، عثمانلى تاريخي "التاريخ العثمانى" وكتاب برنجى مشروطيت "المشروطية الأولى" ، وله كتاب بعنوان مدحت باشا ، سياسي وإداري شخصيتى "شخصية مدحت باشا السياسية والإدارية ، وله كتاب بإسم "تاريخ تريملرى سوزلكى ، معجم مصطلحات التاريخ ، ويأتى بروس لى محمد طاهر (١٨٦١ – ١٩٢٤) من كتاب السيرة الذاتية الذى تناوله ورصد مؤلفاته محمد أورخان بيراق فى كتابه. كتب مؤلفات كثيرة أشهرها "عثمانلى مؤلفلرى" المؤلفون العثمانيون ، ويأتى ذكر المؤرخ أحمد جودت باشا (١٨٢٢ – ١٩٨٥) ضمن هذه الموسوعة . تولى جودت باشا كثيراً من المناصب ، وشغل وظيفة وقعة نويس (كاتب وقائع) فى الفترة من عام ١٨٥٥ – ١٨٦٦م ، كتب كثيراً من المؤلفات أشهرها تاريخ جودت ويقع فى ١٢ مجلداً وكتاب قصص الأنبياء ، ومعروضات وله أيضاً كتاب تذاكر

جودت. وتزخر موسوعة محمد أورخان بيراق بأسماء كثيرة من مؤرخي وكتاب الترك القدامي والمحدثين أمثال المؤرخ ظهورى دانشمان ، وإسماعيل حامى دانشمند وأبى الضيا توفيق والكاتبة فاطمة علية وخواجة سعد الدين وأدريس البتليسى، وأبن الأمين محمود كمال اينال وخليل اينالجك وأنور ضيا قرال وكاتب چلبى واوليا چلبي ورشاد أكرم فوچى و كوپريلى محمد فؤاد ومحمد أسعد ومنجم باشى وابراهيم بيچوى وشمس الدين سامى وإسماعيل حقى وأزون چارشلى.

كما تضمنت، موسوعة محمد اورخان بيراق ذكر الكثير من المؤرخين والكتاب الأجانب الذين اهتموا بالدراسات التركية العثمانية ، ولا يتسع المجال فى هذا العرض السريع لحصر أسماء هؤلاء وسنكتفى بذكر بعض الأمثلة ، فعالم التركيات الالمانى فرانز بابنخر (١٨٩١ ـ ١٩٦٧م) يأتى ضمن المؤرخين الأجانب الذين جاءوا إلى تركيا عام ١٩١٤، وتولى كثيراً من المهام فى الجيش التركى ، حتى أصبح أستاذاً للعلوم الإسلامية فى جامعة برلين. كتب مؤلفات كثيرة من أشهرها كتابة عن المؤرخين العثمانيين ومؤلفاتهم ، له كتاب عن تاريخ إنتاج الورق فى الدولة العثمانية ، واهتم بابنجر على وجه الخصوص بالسلطان محمد الفاتح وعصره ، ونشر فى عام ١٩٣٠م كتاباً عن طرق رحلة أوليا چلبى فى آسيا الصغرى ، ومن المؤرخين الأجانب الذين جاء ذكرهم فى هذه الموسوعة ، دوسون، ايغناطيوس مورادج (١٧٤٠ ـ ١٨٠٧)، وهو من الكتاب السويدين من أصل أرمنى ، وكان من السفراء الأجانب فى استانبول، كتب عدة مؤلفات عن الدولة العثمانية أشهرها كتابة "رؤية عامة للإمبراطورية العثمانية" تناول فيه برؤية كاشفة المؤسسات العثمانية ، والحضارة العثمانية كما ذكر أيضا العادات والتقاليد العثمانية فى الفترة من عام ١٧٨٧ ـ ١٧٩٠م ، وقد أهدى دوسون هذا الكتاب إلى ملك السويد.

ومن المؤرخين الفرنسيين الذين ذكرهم بيراق انگلهارد و ، ادوارد فيلب (١٨٢٨ ـ ١٩١٦م) عمل انگلهارد سفيراً لفرنسا فى استانبول كتب عدة مؤلفات عن الدولة العثمانية ، وجاءت كتاباته دقيقة حيث عايش أغلب تلك الأحداث ، ومن أشهر مؤلفاته كتابة "تركيا والتنظيمات ، تاريخ الإصلاحات فى الإمبراطورية العثمانية من عام ١٨٢٦ وحتى عصرنا" ، وقام على رشاد بترجمة هذا الكتاب إلى اللغة التركية ، ويأتى ذكر اسم المؤرخ الأمريكى كيبونز ، هيربرت آدمز (١٨٨٠ ـ ١٩٣٤م) فى هذه الموسوعة. وأشهر مؤلفاته عن الدولة العثمانية كتاب بعنوان "عثمانلى إمبراطور لغنيك قورلوشو" تأسيس الإمبراطورية العثمانية ، يتناول فيه الإحداث التاريخية للدولة العثمانية التى وقعت بين أعوام (١٣٠٥ ـ ١٤٠٣م) وفقاً للمصادر الغربية ، وقام البروفسور محمد فؤاد كوبريلى بنقد هذا الكتاب فى كتابة المسمى "تأسيس الدولة العثمانية"، ومن المؤرخين الذين جاء ذكرهم أيضا فى هذا الكتاب المؤرخ النمساوى فون هامر (١٧٧٤ ـ ١٨٥٦م) وهو من علماء الدراسات التركية ، تولى عدة مناصب منها رئيس أكاديمية العلوم بفينا ، كتب مؤلفاً ضخماً عن "تاريخ الإمبراطورية العثمانية" يقع فى ١٧ مجلداً ترجمة إلى التركية محمد عطا وإختصره البرفسور عبد القادر قراخان. [1].

ويضمن محمد أورخان بيراق كتابه " مؤلفو التاريخ العثمانى" السيرة الذاتية والمصادر بعض الملاحق ، فيبدأ بحصر كتاب الوقائع العثمانية فى الفترة من (١٦٦٣ ـ ١٩٢٢) وتطلق كلمة "وقعة نويس" على المؤرخين الذين عينتهم الدولة ، ويبلغ عدد هؤلاء المؤرخين ٢٩ مؤرخاً ، ذكرهم فى شكل مسلسل، أول هؤلاء عبد الرحمن عابدى باشا وقد تولى هذه الوظيفة فى الفترة من (١٦٦٣ ـ ١٦٨٢م) ، ومن أشهر من شغل هذه الوظيفة من المؤرخين العثمانيين ، أحمد

---

(1) انظر M. Orham Bayrak : Osmanlı Tarihi yazarları S : 5 – 225 , Istanbul , 1982.

وأصف ، ومترجم عاصم وشانى زاده عطا الله ، ومحمد أسعد وأحمد جودت باشا ، ثم يأتى ذكر عبد الرحمن شرف آخر هؤلاء المؤرخين وقد شغل هذه الوظيفة فى الفترة من عام (١٩٠٩ – ١٩٢٢م).

أما الملحق الثانى ، وهو مرتبط بالملحق الأول ، فيتناول فيه بيراق تواريخ هؤلاء المؤرخين ممن شغلوا وظيفة "وقعه نويس" فى ا لفترة من عام (١٥٧٤ – ١٨٧٦) ويذكرها بشكل مسلسل ، وتواريخ الأحداث التى تتحدث عنها ومثال على ذلك تاريخ نعيما : يتناول الأحداث من عام ١٥٧٤ – ١٦٥٩م فى مجلدين وتاريخ جودت باشا الذى يتناول الأحداث من عام ١٧٧٤ – ١٨٢١م ، وعدد مجلداته ١٢ مجلداً ، وتاريخ لطفى وهو يتناول الأحداث من عام ١٨٢٦م – ١٨٧٦ وعدد مجلداته ١٥ مجلداً ، ويبلغ عدد تواريخ هؤلاء المؤرخين ٢٠ من تواريخ كتاب الوقائع العثمانية ، والملحق الثالث خصصه أورخان بيراق للحديث عن المكتبات التى تحوى المخطوطات ، ويبدأ بالمكتبات الموجودة فى استانبول وعددها ١٤ مكتبة منها مكتبة السليمانية وبها (١٥٠ الف مخطوط) ، ومكتبة عاطف أفندى وبها (٣ آلاف مخطوط) ، ومكتبة طوبى قابى سرايي وتحوى (٢٠ ألف مخطوط) أما مكتبات المدن الأخرى فذكر منها مكتبة بايزيد فى آماسية ومكتبة يوسف آغا فى قونية ومكتبة السليمية فى أدرنة وعدد هذه المكتبات ١٤ مكتبة ، وخلاف هذه المكتبات فإن المخطوطات التركية موجودة أيضا فى مكتبات البلاد الأجنبية وعددها ٢٠ مكتبة ، نذكر منها مكتبة الأكاديمية الشرقية بفينا ، والمكتبة البريطانية بلندن ، ومكتبة الفاتيكان بروما ، ومكتبة الكونجرس بواشنطن ، والملحق الرابع من ملاحق هذه الكتاب خصصه بيراق للحديث عن الكتب الأولى التى طبعت عند العثمانيين فى الفترة من (١٧٢٧ – ١٨٣١م) حيث بدأت الكتب المطبوعة تحل محل الكتب المخطوطة اعتباراً من عام ١٧٢٦م الذى يمثل قدوم المطبعة لأول مرة الى تركيا. فقد قامت مطبعة إبراهيم متفرقة بنشر ٢٤ كتاباً خلال ٧٠ عاماً بين أعوام (١٦٧٤

ـ ١٧٤٥م) ، ومن أمثلة الكتب التى طبعها متفرقة كتاب جهانما لكاتب چلبى ، وتاريخ مصر الجديد "تاريخ مصر الحديث" للمؤرخ أحمد سهيل ، وكتاب تاريخ نعيما ، وتاريخ راشد ، وكتب فن الحرب ، وفن اللغم وفن المحاصره ، وهى مجموعة من الكتب العسكرية مزودة بالصور والخرائط ترجمها قسطنطين ابسلنتى كما قامت دار نشر مهندسخانه بنشر مجموعة من المؤلفات التركية الأولى فذكر منها كتاب الاوقيانوس البسيط فى ترجمة القاموس المحيط لمترجم عاصم ، وكتاب تحفة وهبي وهو معجم فارسى – تركي منظوم لشاعر الديوان سنبل زاده وهبى ، وقامت أيضاً دار نشر اسكدار (دار الطباعة) بنشر مجموعة من المؤلفات التركية الأولى.

وجاء الملحق الخامس بإسم "عثمانلي سفارتنامه لرى" ١٦٥٥ ـ ١٨٤٣م تقارير السفارات العثمانية فى هذه الفترة وكلمة (سفار تنامه) أطلقت على مؤلفات السفراء العثمانيين الذين أرسلوا فى صورة مؤقته إلى الدول الأجنبية فى الفترة من القرن السابع عشر وحتى القرن التاسع عشر، وتتناول هذه التقارير الأماكن التى ذهبوا إليها والأعمال التى قاموا بها ، وكانت العادة عند عودة السفراء إلى استانبول أن يعرضوا ملاحظات رحلتهم على السلطان ، وكانت بعض هذه التقارير من مؤلفات كتاب الوقائع لذا فقد جاءت ضمن تواريخهم ، وعدد هؤلاء السفراء وتقاريرهم ٤٤ سفيراً ، مرتبة ترتيبا زمنيا ، واشهر هؤلاء السفراء يكرمى سكز چلبي محمد الذى ذهب إلى فرنسا عام ١٧٢٠م ، وسفارة أحمد رسمى لفينا عام ١٧٥٧م ، وسفارة كاتب الوقائع أحمد راسم إلى إسبانيا عام ١٧٨٧م.

والملحق السادس من ملاحق هذه الموسوعة التاريخية عن سالنامات الدولة العثمانية فى الفترة من عام (١٨٤٧ ـ ١٩١٠م) وتطلق كلمة "سالنامه" بالفارسية سال ومعناها سنة ونامه بمعنى كتاب ، على الحوليات السنوية التى تصدرها الدولة،

ونشر المؤرخ خير الله أفندى نشرة وزارة المعارف عام ١٨٤٧م بأمر الصدر الأعظم مصطفى رشيد باشا ، وتعد هذه السالنامات بمثابة المصادر التاريخية ، وطبعت طبع حجر السالنامات ٦٤ سالنامه (حولية) منشورة فى دور نشر مختلفة ، ومرتبة حسب السنوات التى نشرت فيها ، ومثال على ذلك أعداد النشر ٢٧ عدد من السالنامات منشورة فى دار نشر المطبعة العامرة فى أعوام ١٨٤٧ – ١٨٧٣م ونشر أبو الضيا توفيق عدداً واحداً منها فى عام ١٨٨٣ ، كما نشر أحمد أحسان عدداً واحداً أيضا عام ١٨٩٩م.

والملحق رقم (٧) من ملاحق الكاتب ، خصصه أورخان بيراق لمنشورات مجمع التاريخ العثماني فى الفترة من عام (١٩١٢ – ١٩٣١) وتأسس مجمع التاريخ العثماني بأمر السلطان محمد رشاد (١٩٠٩) فى ٢٧ نوفمبر عام (١٩٠٩)، وقامت مجلة مجمع التاريخ العثماني (T.OEM) بنشر ٩ مجلدات (٦٢ عدد) بين أعوام (١٩١٢ – ١٩٢٠) ثم تغير أسمها فى عهد الجمهورية ليصبح "تورك تاريخ انجمنى مجموعه سى" مجلة مجمع التاريخ التركى ، ومن المؤلفات التى نشرت فى مجلة مجمع التاريخ العثماني قانون نامة آل عثمان محمد الفاتح ١٩١٢م ، وكتاب تاريخ أبو الفتح لطورسون بك ، وكتاب خلاصة الكلام فى رد العوام.

ومن المؤلفات الكاملة التي نشرت لمجمع التاريخ العثماني كتاب "سلحدار تاريخي" تاريخ سلحدار، م١ ، ٢ ، وأوليا چلبى سيا حتنامه سى "كتاب السياحة لأوليا چلبى المجلد السابع والثامن ، وكتاب تحفة الخطاطين لمستقيم زاده سليمان سعد الدين ، وكتب المؤرخ أحمد رفيق عن حياة استانبول فى القرنين الحادى عشر والثانى عشر الهجريين ، وكتاب دستورنامه أنورى كتاب الدستور (أنورى، نشره خليل ابنالجك عام ١٩٢٨م).

والملحق الثامن لموسوعة أورخان بيراق التاريخية خاص بمنشورات مجمع التاريخ التركي فى الفترة من عام (١٩٣٥ – وحتى ١٩٧٨م) أنشأ هذا

المجمع بطلب من آتاتورك فى ابريل عام (١٩٣٠م) ، ومنشورات مجمع التاريخ التركى تهتم بالعثمانيين وبجمهورية تركيا وآتاتورك ، ومن منشورات هذا المجمع : كتاب "عثمانلى امبراطور لغنيك داغيلما دورى" تشتت عصر الامبراطورية العثمانية ليوسف آنجورا ١٩٤٠ وكتاب (فاتح اوستنه) تدقيقلر ووثيقة لر (أبحاث ووثائق على عصر الفاتح) لخليل اينالق ١٩٥٤ ، وكتاب "ايكنجى مشروطيت اعلانى " إعلان المشروطية الثانية وواقعة ٣١ مارس نشره على جواد وفائق رشاد اوناط عام ١٩٦٠ ، وكتاب تذاكر احمد جودت باشا قام بنشر المجلدات الثلاثة م جاويد بايصون فى عام ١٩٥٣ ، ١٩٥٤ ، ومن منشورات مجمع التاريخ التركى كتاب "عثمانلى تاريخى" التاريخ العثماني ، لاسماعيل حقى اوزن جارشلى الاجزاء من ١-٤ فى أعوام ١٩٤٧ ، ١٩٦٢ ، وكتاب II عبد الحميد ك خلعى وأولومنه دائر وثيقه لر (الوثائق الخاصة بخلع وموت السلطان عبدالحميد الثاني ، نشره إسماعيل حقى أوزون چارشلى عام ١٩٤٦م ، وكتاب "تواريخ آل عثمان" إبن كمال ، نشره عام ١٩٥٤ ، ١٩٥٧ ، ١٩٧٠ شرف الدين طوران.

والملحق التاسع لكتاب أورخان بيراق يرصد فيه الصحف العثمانية التاريخية التى صدرت فى الفترة من عام (١٨٣١ – ١٩١٨) ، وهذه الصحف نشرت الوثائق التى ستلقى الضوء على العصر الأخير للتاريخ العثماني وفق تواريخ إصدارها وأولى هذه الصحف جريدة "تقويم الوقائع" وهى الجريده الرسمية الأولى ، نشرت ٤٦٠٨ عدداً بين أعوام (١٨٣١ – ١٩٢٠) ، وجريدة ترجمان أحوال صدرت بين عام (١٨٦٠ – ١٨٦٦) ، وجريدة "تصوير أفكار" نشرت ٥٠٠ عدداً بين أعوام (١٨٦٢ – ١٩٦٧) ، ويعتبر الشاعر شناسى مؤسس هذه الجريدة ومن الصحف التركية المشهورة جريدة "حريت" وهى جريدة الفكر الأولى التى صدرت باللغة التركية فى لندن باسم جماعة العثمانيين الجدد وعلى رأسهم نامق كمال وضيا باشا و اگاه أفندى وعلى سعاوى ، ومن الصحف المشهورة أيضا جريدة "عبرت" وكانت تعتبر الجريدة السياسية الأولى بكل ما تعنيه الكلمة أصدرت ١٣٢ عدداً فى الفترة من عام (١٨٧٠ – ١٨٧٣م) ، ويعتبر اسكندر أفندى

مؤسس الجريدة ، نشرت مقالات أحمد مدحت ونامق كمال وأبى الضيا توفيق ، وأغلقت بسبب مسرحية "وطن ياخوذ سلسترا" ، ومن الصحف التركية المعروفة جريدة "إقدام" ، وصدرت فى الفترة من عام ١٨٩٤ ـ ١٩٢٨م ، ويعتبر المؤرخ أحمد جودت باشا مؤسس الجريدة ، وكانت تصدر بشكل يومى. نشر أحمد رفيق فيها مؤلفاته المسماة "لاله دورى" ، و"تاريخ سميا لرى" و "كوبريلر" ، و "فلاكت سنة لرى".

والملحق العاشر والأخير من ملاحق كتاب محمد أورخان بيراق مخصص للحديث عن المجلات التاريخية الدورية (١٨٥٠ ـ ١٩٨١ ، ويقدر عددها بـ ٣٤ مجلة ، نذكر منها "مجموعة أبو الضيا" ، "مجلة أبى الضيا" ، أصدرت ١٥٩ عدداً فى الفترة من عام (١٨٨١ ـ ١٩٠٠م) وأغلقت فتره ، ويعتبر أبو الضيا توفيق مؤسس هذه المجلة ، ومن المجلات التركية أيضا ثروت فنون ، وكانت تنشر تيار الأدب الجديد ، ويعتبر أحمد أحسان مؤسس هذه المجلة ، ومجلة يكى مجموعة اصدرت ٩٠ عدداً ، و الاعداد الأولى منها كانت تصدر بشكل أسبوعى ، نشر المؤرخ احمد رفيق ٤٥ مقاله فيها ، كما نشر مقالات لمؤرخين آخرين ، ومن الدوريات التاريخية العلمية مجلة "بللتن" بدأت فى النشر فى أنقرة كطبعة مجمع التاريخ التركى فى عام (١٩٣٧) وهى مجلة تاريخية مصوره ، كانت تصدر مره كل ثلاثة شهور ، ومجلة "تاريخ وثيقة لرى" وثائق التاريخ ، أصدرت ١٨ عدداً فى استانبول كطبعة وزارة التعليم فى الفترة من عام (١٩٤١ ـ ١٩٦٧م) ، ومجلة "تاريخ درگىسى" مجلة التاريخ ، وهى من مطبوعات كلية الآداب باستانبول ، صدرت عام ١٩٤٧م ، ويعتبر البروفسور جاويد بايصون مؤسس هذه المجلة ، ومن المجلات التاريخية مجلة "حيات" و "تاريخ دنيا سى" عالم التاريخ ، وبلگه لر له تورك تاريخى درگيسي" مجلة تاريخ الترك بالوثائق. (١)

(I) انظر M. Orham Bayrak : S:226 – 247 ,

الخاتمة

بعد هذه الدراسة فى جوانبها المختلفة نخلص إلى:

١) أن هناك مجموعة من المؤلفات التاريخية تعد البداية الحقيقية للتأريخ العثماني مثل كتاب "مسامرات الأخبار" ، وكتاب "سلچوق نامه" ، وكتاب "الأوامر العلائية فى الأمور العلائية" ، وكتاب "اسكندر نامه" المنظوم لأحمدي ، وكتاب "هشت بهشت" لإدريس البدليسي.

٢) بدأ تدوين مؤلفات تاريخيه مفصله عن التأريخ العثماني فى النصف الثانى من القرن الخامس عشر ، مثل تاريخ عاشق باشا وكتاب "تاريخ أبو الفتح" لطورسون بك وتاريخ نشرى.

٣) شهد القرن السادس عشر ظهور أكثر من مؤرخ اتسمت أعمالهم بالسير بالتأريخ العثماني خطوات واسعة نحو التطور ، من هؤلاء المؤرخين بن كمال وخواجه سعد الدين والمؤرخ "عالى".

٤) لم يكن القرن السابع عشر أقل حظاً من حيث وجود مؤرخين كبار لعبوا دوراً مهماً فى التأريخ للدولة العثمانية . ويأتى على رأسهم المؤرخ بحوى وكاتب جلى.

٥) بدأ التأريخ الرسمي للدولة العثمانية برافدين مهمين أولهما: كُتاب الشاهنامه ، والثانى : كُتاب الوقائع "وقعه نويس" وشغل هاتين الوظفتين مؤرخون لعبوا دوراً مهماً فى مسيرة التأريخ العثماني.

٦) يعد كتاب محمد أورخان بيراق الموسوعي عن مؤرخي التاريخ العثماني من أهم المؤلفات لتأصيل دراسات وموضوعات التأريخ العثماني بما اشتمل عليه من ذكر أعداد كبيرة من المؤرخين الأتراك والأجانب ، وكذا الملاحق التى أضافت بعداً جديداً لهذه الدراسات.

مصادر ومراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

١- و. بارتولد: تاريخ الترك فى آسيا الويطى ، ترجمة (د) أحمد السعيد سليمان ، القاهرة ، ١٩٥٨م.

٢- صلاح الدين عثمان هاشم: حاجى خليفة مؤرخاً ، مقال ضمن أعمال المؤتمر الثاني للعلاقات العربية التركية – طرابلس ، ١٩٨٢م.

٣- مكرم عبد الفتاح (د) : مقال بعنوان "التأريخ والمؤرخون العثمانيون فى مدرسة التاريخ الإسلامي ، مجلة كلية اللغات والترجم، العدد١٦، القاهرة، ١٩٨٧.

ثانياً : المصادر التركية العثمانية:

٤- أحمد رفيق : بيوك تاريخ عمومى ، م٦ ، استانبول ١٣٢٨.

٥- جمال الدين : عثمانلى تاريخ ومؤرخلري ، در سعادت ، ١٣١٤.

٦- شمس الدين سامي: قاموس الاعلام ، م٣ ، استانبول ١٣٠٨.

٧- نجيب عاصم : عثمانلي تاريخ نويسلرى ومؤرخلري ، جـ١ ، عثمانلي انجمني مجموعة سى ، عدد ٧ ، استانبول ١٣٢٩.

ثالثاً : المراجع التركية الحديثة:

8- BeKir Kütükoğlu: Vekayinüvis makalaler, Istanbul, 1994.

9- Hasan yüksek: Ondokazuncu yüzyıl tarihçiliği Eeskişehir, 2006

10- Franz Babinger: Osmanli Tarihi yazarlari ve eserleri, Trc: Caşkun üçok, Ankara, 1982

11- Mehmed Neşri: kitab-cihan- nüme, neşri tarihi faik raşit unat, Ankara, 1987.

12- M. Orhan bayrak: Osmanlı tarihi yazarları Istanbul, 1982.

13- M. Orhan Bayrak: Türkiye tarihi yerler kılavazu, 2 bas, Istanbul, 1982.

14- Menage: Osmamli Tarihçiligi başlangıçı, cilt 1, çev: Salih özberen, Istanbul, 1978.

15- Mükrimin Halil yinaç: Milli Tarihimize ait vesika, Istanbul, 1340.

العنوان:	التاريخ العثماني وكتاب مؤلفو التاريخ العثماني والسيرة الذاتية والمصادر
المصدر:	مجلة كلية اللغات والترجمة
الناشر:	جامعة الازهر - كلية اللغات والترجمة
المؤلف الرئيسي:	بيراق، محمد أورخان
مؤلفين آخرين:	الهواري، أحمد محمد أمين(عارض)
المجلد/العدد:	ع43
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2008
الشهر:	يناير
الصفحات:	35 - 70
رقم MD:	761408
نوع المحتوى:	عروض كتب
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	عرض وتحليل الكتب، الدولة العثمانية، التاريخ العثماني، العصر العثماني، المصادر التاريخية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/761408